

# حبس رمضان صبحي في قضية تزوير بعد ضبط شخص يؤدي الامتحان بدلاً عنه



الاثنين 24 نوفمبر 2025 04:00 م

شهدت أروقة محكمة جنايات الجيزة، واحدة من أبرز الجلسات التي جذبت اهتمامًا واسعًا من وسائل الإعلام ومتابعي الشأن الرياضي، بعد صدور قرار قضائي بحبس اللاعب الدولي رمضان صبحي، نجم نادي بيراميدز والمنتخب الوطني، على ذمة قضية تزوير محرر رسمي في منطقة أبو النمرس، وذلك لحين نظر الجلسة المقبلة المحدد لها يوم 25 نوفمبر.

وجاء قرار المحكمة في إطار استكمال حلقات التحقيقات في القضية التي أثارت جدلاً واسعاً منذ الكشف عن تفاصيلها الأولى، والتي ارتبطت بما عُرف إعلامياً بـ "واقعة الامتحان"، عقب ضبط شخص يؤدي الامتحان بدلاً من اللاعب داخل معهد للسياحة والفنادق بأبو النمرس.

## جلسة مشحونة واهتمام إعلامي واسع

شهدت الجلسة حضوراً أمنياً مكثفًا داخل قاعة المحكمة وخارجها، بينما احتشد عدد من الصحفيين وممثلي وكالات الأنباء لتغطية التطورات، خاصة في ظل كون المتهم شخصية رياضية بارزة.

وبعد دخول اللاعب إلى القاعة، استمعت هيئة المحكمة إلى أقواله بالتفصيل، حيث خضع لاستجواب مباشر حول الاتهامات المتعلقة بتزوير محرر رسمي واستخدامه، وهي الاتهامات التي ظل صبحي ينفيها بشدة.

## دفاع اللاعب: "لا أعرف المتهمين ولا علاقة لي بالمستندات"

وخلال الاستماع إلى أقواله، أكد رمضان صبحي أنه لم يشارك في أي عملية تزوير، مشددًا على عدم معرفته بالمتهمين الآخرين في القضية أو بالمحرر الرسمي محل الاتهام.

وقال أمام هيئة المحكمة إنه يثق أن سير التحقيقات سيؤدي في النهاية إلى إظهار الحقيقة كاملة وتبرئته، وأنه لم يكن طرفًا في أي اتفاق غير قانوني.

## غياب الوكيل يدفع المحكمة لإصدار قرار ضبط وإحضار

وفي تطور لافت، أمرت هيئة المحكمة بإصدار قرار ضبط وإحضار بحق المتهم الرابع في القضية، وهو وكيل اللاعب، بعد تغيبه عن الجلسة دون إبداء أسباب، وذلك في خطوة تهدف إلى استكمال بنية الاتهام وكشف الملابسات المرتبطة بالأدوار المنسوبة لكل متهم.

## أوراق القضية تبدأ من لجنة الامتحان

تعود تفاصيل الواقعة إلى شهر مايو الماضي، حين فوجئت إدارة معهد السياحة والفنادق بأبو النمرس بشخص يؤدي امتحان مادة دراسية داخل اللجنة مدّعيًا أنه رمضان صبحي.

وأثناء مراجعة بطاقة الهوية، اكتُشفت الواقعة، ليتم التحفظ على الشخص وإبلاغ الجهات الأمنية، حيث اعترف لاحقًا بأنه دخل اللجنة مقابل مبلغ مالي تلقاه من اللاعب، وفق ما جاء في محضر التحقيقات الأولية.

وقال مقدّم البلاغ إن الشكوك بدأت لحظة تدقيق بيانات المتقدم للامتحان ومقارنتها بصورة اللاعب، قبل أن يتم ضبطه رسميًا وإحالة الأمر للنيابة المختصة، لتبدأ مرحلة تحقيقات امتدت لعدة أشهر وصولًا إلى الجلسة الحالية.

#### جلسة 25 نوفمبر: مستندات جديدة وشهود محتملون

ووفقًا لمصادر قضائية مطلعة، من المنتظر أن تشهد الجلسة المقبلة تقديم مستندات جديدة وأقوال بعض الشهود الذين قررت المحكمة الاستماع إليهم لاستكمال الصورة الكاملة للقضية.

وتشير التوقعات إلى أن استمرار حبس اللاعب على ذمة التحقيقات قد يرتبط بما ستكشفه الأدلة الجديدة، وما سيقدمه الوكيل بعد تنفيذ قرار الضبط والإحضار.